

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس الرابع والأربعون بعد المائة: من التعليق على ثلاثيات الإمام أحمد

مسند سلمة بن الأكوع

عدد الأحاديث (23)

293- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَلْمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ، قَالَ: خَرَجْنَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَيُّ عَاهِرٍ لَوْ أَسْمَعْتَنَا مِنْ هَنِيَاتِكَ، قَالَ: فَنَزَلَ يَحْدُو بِهِمْ وَيَذُكُرُ:

وَذَكَرَ شَعْرًا غَيْرَ هَذَا، وَلَكِنْ لَمْ أَحْفَظْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ هَذَا السَّائِقُ؟» ، قَالُوا: عَامِرُ بْنُ الْأَكْوَعِ، فَقَالَ: «يَرْحَمُهُ اللَّهُ» ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، لَوْلَا وَتَعَنَّا بِهِ، فَلَمَّا اصْطَفَى الْقَوْمَ قَاتَلُوهُمْ فَاصْطَبَّ عَامِرُ بْنُ الْأَكْوَعِ بِقَائِمِ سَيْفٍ نَفْسَهُ فَمَاتَ، فَلَمَّا أَمْسَوْا أَوْقَدُوا نَارًا كَثِيرَةً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَا هَذِهِ النَّارُ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ تُوَقَّدُ؟» ، قَالُوا: عَلَى حَمْرِ إِنْسِيَّةٍ، قَالَ: «أَهْرِيقُوا هَا فِيهَا وَكَسَرُوهَا» ، فَقَالَ: رَجُلٌ أَلَّا نَهْرِيقُ هَا فِيهَا وَنَغْسِلُهَا؟، قَالَ: «أَوْ ذَاكَ» 16525

ليلة الجمعة 1 شعبان 1443 هجرية